

زاد المسير في علم التفسير

منه ويدل على هذا قول عمر بن الخطاب كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كل ما اشتهى .
والثاني أن الإسراف الإنفاق في معصية الله وإن قل والإفтар منع حق الله تعالى قاله ابن عباس
ومجاهد وقتادة وابن جريج في آخرين .

قوله تعالى وكان يعني الإنفاق بين ذلك أي بين الإسراف والإفтар قواماً أى عدلاً قال ثعلب
القوام بفتح القاف الاستقامة والعدل وبكسرها ما يدوم عليه الأمر ويستقر والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً
يضايق له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك
يبدل الله سيئة لهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمـاً .

قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر في سبب نزولها ثلاثة أقوال .
أحدها ما رواه البخاري ومسلم من حدث ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الذنب أعظم قال إن تجعل الله نداً وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم
معك قلت